

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/16/12
5 March 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع السادس عشر

مونتريال، 30 أبريل/نيسان - 5 مايو/أيار 2012

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت*

مشروع إستراتيجية منقحة لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف

مذكرة من الأمين التنفيذي

موجز تنفيذي

بحثت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في اجتماعها الخامس عشر، مشروع إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف واعتمدت التوصية 3/15. وطلبت الهيئة الفرعية إلى الأمين التنفيذي أن ينقح مشروع الإستراتيجية مع الأخذ في الحسبان التعليقات من الأطراف والحكومات الأخرى وأصحاب المصلحة. وتحتوي هذه المذكرة على إستراتيجية منقحة لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف لكي تستعرضها الهيئة الفرعية وتنتهي من إعدادها.

وتعالج الاستراتيجية المنقحة لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف الاحتياجات من القدرات في مجال التصنيف لتنفيذ الاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وتشمل أنشطة لتحديد الاحتياجات من القدرات في مجال التصنيف، وتحديد أولويتها، وإشراك الحكومات والقطاعات الأخرى ذات الصلة، وتحسين الموارد البشرية والبنية التحتية، وتوليد معلومات التصنيف وتقاسمها من أجل استخدام أفضل للمعارف العلمية، والبيانات، والمعلومات لدى صنع القرار، بغية تحقيق الغايات الثلاثة للاتفاقية بحلول عام 2020. وتسري الأحكام بشأن التنفيذ والرصد والاستعراض والتقييم الواردة في القسم الخامس من الخطة الاستراتيجية وآليات الدعم الواردة في القسم السادس من الخطة الإستراتيجية (المقرر 2/10)، تسري على تنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف وإستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، ويشار إلى هذه الأحكام وفقاً لذلك.

التوصيات المقترحة

تتوقع التوصية 3/15 الصادرة عن الهيئة الفرعية أن الإستراتيجية المنقحة لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، بمجرد استعراضها والانتهاه من إعدادها من جانب الهيئة الفرعية في اجتماعها السادس عشر،

ستلقي ترحيباً من مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر. وبناء عليه، بمجرد استعراض الهيئة الفرعية لها والانتهاؤ من إعدادها، سترفق الإستراتيجية العالمية لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف في التوصية 3/15.

مقدمة

1- في الفقرة 16 من المقرر 39/10، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يضع، بالتشاور مع آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف، ونقاط الاتصال الوطنية للمبادرة والمؤسسات، والهيئات والمنظمات المعنية، إستراتيجية شاملة لبناء القدرات في مجال المبادرة العالمية للتصنيف على الصعيدين العالمي والإقليمي تعالج الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

2- وفي اجتماعها الخامس عشر، استعرضت الهيئة الفرعية مشروع إستراتيجية شاملة لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/15/5.

3- وقدمت تداخلات من الأرجنتين، وبلجيكا، والبرازيل، وكندا، والصين، وكولومبيا، وجزر كوك، وكوبا، ومصر، وإثيوبيا، وفنلندا، وفرنسا، وغانا، والهند، وإندونيسيا، واليابان، والأردن، وملاوي، وماليزيا، والمكسيك، ونيوزيلندا، والنيجر، وبولندا، وبيرو، وسانت لوسيا، وجنوب أفريقيا، وسوازيلند، والسويد، وسويسرا، وسوريا، وتايلند، واليمن، والبرنامج الدولي للبحوث في مجال التنوع البيولوجي (DIVERSITAS)، والمنندى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي (IIFB) وأعضاء المنظمات غير الحكومية في التحالف من أجل اتفاقية التنوع البيولوجي.

4- واعتمدت الهيئة الفرعية التوصية 3/15 التي طلبت بموجبها إلى الأمين التنفيذي، ضمن جملة أمور أن يعد تنقيحاً لمشروع إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، مع الأخذ في الحسبان التعليقات التي قدمتها الأطراف، والمراقبون، والمؤسسات، والهيئات والمنظمات، والمجتمعات الأصلية والمحلية، وأن يتيح الاستراتيجية المنقحة لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والانتهاؤ من إعدادها في اجتماعها السادس عشر (التوصية 3/15، الفقرة 3). وتتوقع التوصية 3/15 أن الإستراتيجية المنقحة لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، بمجرد الانتهاء من إعدادها من جانب الهيئة الفرعية في اجتماعها السادس عشر، ستلقي ترحيباً من مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر.

5- وبناء عليه، أصدر الأمين التنفيذي الإخطارين (2011-237) SCBD/STTM/DC/JSH/CRm/78446 و(2012-005) SCBD/STTM/DC/JSH/CRm/78446 المؤرخين 21 ديسمبر/كانون الأول 2011 و12 يناير/كانون الثاني 2012، على التوالي، ودُعيت فيهما الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية، والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تقديم تعليقات إضافية بشأن مشروع إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف. واستجابة لذلك، تم استلام تعليقات من بلجيكا، والبرازيل، وكولومبيا، وغانا، وغرينادا، والكويت، والمكسيك، ونيوزيلندا، ونيجيريا، وبولندا، وسانت لوسيا، وتونس، والمملكة المتحدة، والمركز الدولي للعلوم البيولوجية التطبيقية (CABI)، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF)، والاتحاد العالمي للمجموعات المستتبنة، وجامعة بروك في كندا، والجامعة الوطنية المستقلة لهندوراس، ومنظمة تنمية الأقرام والشعوب الأصلية (FDAPID-Hope).

6- وقد أعدت الإستراتيجية المنقحة لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، المرفقة بهذه المذكرة، مع الأخذ في الحسبان التعليقات التي أدلت بها الأطراف خلال الاجتماع الخامس عشر للهيئة الفرعية والتعليقات المستلمة استجابة للإخطارين، فضلا عن التعليقات المقدمة من أعضاء آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف أثناء محادثة هاتفية جماعية تمت في 15 فبراير/شباط 2012. واقترح أعضاء آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف بالتحديد نقل قائمة الشركاء وشبكات تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف (التي قدمت في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/15/5) إلى الموقع الشبكي لاتفاقية التنوع البيولوجي على العنوان <http://www.cbd.int/gti/partner.shtml>، من أجل تقديم معلومات جارية ومحدثة عن الشركاء والشبكات، بما في ذلك روابط إلى مواقعها الشبكية. وبالإضافة إلى ذلك، اقترح أعضاء آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف أن يقوم الأمين التنفيذي بتحديث منتظم للقائمة استنادا إلى المعلومات المستلمة من الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات وأصحاب المصلحة.

7- وتُستكمل هذه المذكرة بمذكرتين إعلاميتين:

(أ) تقرير مرحلي عن أنشطة بناء القدرات المتعلقة بالمبادرة العالمية للتصنيف (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/31)؛

(ب) مذكرة عن المبادرة العالمية للتصنيف وتنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، أعدتها آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/37).

مرفق

إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف

1- يتمثل الهدف من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف في تنمية الموارد البشرية والبنية التحتية الضرورية لتوليد ونشر واستخدام المعارف والمعلومات الخاصة بالتصنيف بطريقة تساعد الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات وأصحاب المصلحة في التنفيذ الفعال للاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وسيتم تحقيق ذلك من خلال أنشطة مجموعة من مؤسسات التصنيف والمبادرات والمشروعات والتعاون معها. وترد قائمة بالشركاء الرئيسيين على الموقع الشبكي لاتفاقية التنوع البيولوجي على العنوان التالي: <http://www.cbd.int/gti/partner.shtml>.

2- وتسعى إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف أيضا إلى دعم العمل على الصعيد الوطني، لتحسين إدماج معلومات واحتياجات التصنيف في الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAPs). وتتكون إستراتيجية بناء القدرات من رؤية، ورسالة، وإجراءات تعكس الأولويات على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

3- ومما يذكر أن إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف هي إطار مرن لتنمية القدرات التصنيفية على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية.

ألف - الرؤية

4- بحلول عام 2020، إزالة الحواجز التصنيفية للتوافر العالمي للمعارف العلمية، والبيانات والمعلومات بشأن التنوع البيولوجي، مما يسمح باستخدامها على جميع مستويات المجتمع في دعم صنع القرار بغية تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية.

باء - المهمة

5- أن تقوم الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات والشبكات المعنية، بحلول عام 2020، بالتعاون في تنفيذ إجراءات إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف على الأصعدة الوطنية، والإقليمية والعالمية من أجل الحصول على الموارد التصنيفية والموارد البشرية الضرورية، بما في ذلك خبراء متدربون في مجالات التصنيف، والتكنولوجيات والبنية التحتية، ونظم معلومات التصنيف، وقواعد البيانات ونظم البيانات لاستعمالها في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وكمساهمة في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

جيم - الغايات

الغاية 1: أن تكون الأطراف والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية وكل أصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالتنوع البيولوجي، على دراية بقيمة معلومات التصنيف التي تغطي جميع الكائنات الحية فيما يتعلق بخفض الضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي، وتعميم التنوع البيولوجي وتعزيز خدمات النظم الإيكولوجية لرفاهية البشر.

الغاية 2: أن تقوم الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية بتحديد الثغرات ووضع أولويات الاحتياجات الخاصة ببناء القدرات؛

الغاية 3: أن تقوم المنظمات المعنية، والشركاء والمؤسسات المحلية المعنية، بما في ذلك العلماء من المواطنين بتوليد معلومات التصنيف لتلبية الاحتياجات التصنيفية المحددة.

الغاية 4: أن تتقاسم المنظمات المعنية، والشركاء والشبكات ذات الصلة معلومات التصنيف لتمكين الأطراف والحكومات الأخرى من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التنوع البيولوجي على الأصعدة الوطنية، والإقليمية والعالمية.

الغاية 5: أن تستخدم الأطراف في الاتفاقية، والحكومات الأخرى، والمنظمات وأصحاب المصلحة المعنيين بعمليات الاتفاقية معلومات التصنيف لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وبرامج العمل في إطار الاتفاقية، في وقت مبكر.

دال - الإجراءات الاستراتيجية الواجب اتخاذها في الفترة 2011-2020

6- على الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات وأصحاب المصلحة المعنيين النظر في اتخاذ الإجراءات التالية:

الإجراء 1: أن تستعرض بنهاية عام 2012، أو بعد ذلك بوقت قصير، احتياجات وقدرات التصنيف على الصعيد الوطني والإقليمي، وتقرر الأولويات لتنفيذ الاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

المبرر: سيتم استعراض الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف المقرر عقده في عام 2014. ويجب قبل انعقاد هذا الاجتماع، عند الاقتضاء، أن تبيّن مجالات بناء القدرات ذات الأولوية في مجال التصنيف بوضوح في الإستراتيجيات والخطط العمل الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي، استناداً إلى احتياجات المستخدمين على جميع مستويات المجتمع (مثلاً، الاحتياجات التصنيفية في البلدان النامية لمعالجة القضايا المتعلقة بالأمن الغذائي). وسيعمل ذلك على بيان احتياجات المستخدمين لبناء القدرات في مجال التصنيف التي سيتم معالجتها في إجراءات أخرى، خصوصاً في الإجراءات 3 و4 و9. ويعالج الإجراء 1 صراحة الهدف 17 من الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويمكن الإطلاع على استبيانات احتياجات التصنيف وتقييمات القدرات التي ستستعمل لهذا الغرض على العنوان التالي: <http://www.cbd.int/gti/needs.shtml>. وتتاح أيضاً وثيقة إعلامية بشأن النموذج القياسي لاحتياجات التصنيف وتقييمات القدرات التي ستستعملها الأطراف (UNEP/CBD/SBSTTA/15/INF/4) ومعلومات مفيدة أخرى لإجراء التقييمات. وسيساهم الاستعراض بصفة خاصة في تحقيق الغاية 2 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف - تحديد الثغرات ووضع أولويات الاحتياجات الخاصة ببناء القدرات.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: النشاط المزمع 1: تقييمات احتياجات التصنيف وتحديد الأولويات على الصعيد القطري.

المنجزات الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية¹ في المقرر 22/9، المنتجين 1-1-1 و 1-1-2.

نتيجة الإجراء: إدماج المبادرة العالمية للتصنيف في الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية والوطنية للتنوع البيولوجي التي خضعت للمراجعة.

الإجراء 2: القيام بنهاية عام 2013، بتنظيم حلقات عمل إقليمية بهدف إعلام الأطراف ونقاط اتصالها الوطنية التابعة للاتفاقية/المبادرة العالمية للتصنيف، وممثلي وزارات العلوم والتعليم، والقطاعات الأخرى ذات الصلة، عن أهمية التصنيف في تنفيذ الاتفاقية والخطوة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

المبرر: يشجع هذا الإجراء على إشراك الوزارات والمؤسسات ذات الصلة في تنفيذ إجراءات أخرى بين السنوات 2015 و 2020 على الصعيد الوطني. ويسمح الإجراء بتبادل الخبرات المكتسبة من الروابط بين المبادرة العالمية للتصنيف والاستراتيجيات والخطط والبرامج ذات الصلة. ومن المتوقع أن تيسر حلقات العمل هذه الإدماج الفعال لإستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف في الإستراتيجيات وخطط العمل المحدثة للتنوع البيولوجي من خلال التعاون مع القطاعات الحكومية ذات الصلة، ومن بينها قطاعات البيئة، والزراعة، والحراجة، ومصايد الأسماك، والعلوم والتعليم. ويمكن دعوة قطاعات التنمية الاجتماعية الاقتصادية وقطاع إدارة وتنمية المناظر الطبيعية، إلى هذه العملية استنادا إلى الاحتياجات المحددة في الإجراء 1، حسب الاقتضاء. ويتناول هذا الإجراء الأهداف 1 و 17 و 19 من الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وستساعد حلقات العمل على تحقيق الغايتين 1 و 2 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف - الدراية بقيمة معلومات التصنيف وتحديد الثغرات ووضع أولويات الاحتياجات الخاصة ببناء القدرات.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: جميع الأنشطة المزمعة في الأهداف التشغيلية الخمسة.

نتيجة الإجراء: إشراك القطاعات الحكومية ذات الصلة في تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف.

الإجراء 3: تنظيم حلقات عمل تقنية وحلقات تدريبية إضافية بحلول عام 2014 لتحسين مهارات التصنيف ونوعية معارف ومعلومات التصنيف، فضلا عن مساهمة التصنيف في تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك بروتوكول ناغويا التابع لها بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها (ويسمى فيما بعد بروتوكول ناغويا)².

المبرر: تتطلب إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف مهنيين متدربين تدريباً جيداً في مجال التصنيف. ومن الضروري لخبراء التصنيف أن يزدادوا من جاذبية التصنيف والعلوم المتعلقة بالتنوع البيولوجي في سياق تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي والخطوة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وييسر هذا الإجراء تقاسم المعلومات عن أفضل الممارسات والخبرات بين خبراء التصنيف أيضاً وأصحاب المصلحة المشتركين في تنفيذ الاتفاقية. وييسر أيضاً وضع محتوى منهج دراسي موصى به لزيادة التوعية العامة بمعلومات التصنيف الضرورية لتنفيذ الاتفاقية، مع زيادة جاذبية

¹ <http://www.cbd.int/doc/decisions/cop-09/cop-09-dec-22-en.pdf>
² المقرر 1/10، المرفق الأول، <http://www.cbd.int/decisions/?id=12267>

التصنيف أيضا كمادة دراسية للطلبة، والعاملين في مجموعات العينات، ومن بينهم خبراء التصنيف الميدانيين. ويتضمن هذا الإجراء أيضا التدريب على المسائل التقنية بالعلاقة إلى بروتوكول ناغويا، مع الأخذ في الحسبان الاحتياجات التصنيفية للمستخدمين. ويحتاج الأمر في حلقات العمل هذه، إلى إبراز الاحتياجات التصنيفية في البلدان النامية لمعالجة الأمن الغذائي والقضايا الناشئة الأخرى في إطار الاتفاقية. ويعالج هذا الإجراء الهدفين 1 و 19 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وستسهم حلقات العمل والحلقات التدريبية في تحقيق الغايات 3 و 4 و 5 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف - توليد وتقاسم واستخدام معلومات التصنيف.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: جميع الأنشطة المزمعة في الأهداف التشغيلية الخمسة.

نتيجة الإجراء: إشراك خبراء التصنيف المدربين في دعم تنفيذ الاتفاقية، من خلال تدريب خبراء التصنيف وإيجاد فرص عمل لهم، من أجل تيسير بناء القدرات في مجال التصنيف وتيسير مساهمتهم في أنشطة الاتصال والتعليم والتوعية العامة، تمشيا مع تنفيذ الاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

التوعية بين خبراء التصنيف وأصحاب المصلحة بخصوص الاحتياجات والمتطلبات التصنيفية ذات الصلة ببروتوكول ناغويا.

الإجراء 4: بحلول عام 2015، إنتاج أدوات التصنيف وتقاسمها (مثل الأدلة الميدانية، والأدوات الإلكترونية، مثل المعشبات الافتراضية، وأدوات تحديد الهوية التي تستند إلى التسلسل الجيني وتسلسل الحامض النووي، مثل رموز الأعمدة المتوازية) وأدوات تحليل المخاطر في سياق الأنواع الغريبة الغازية والسلامة الأحيائية، مع الأخذ في الحسبان الاحتياجات المحددة للمستخدمين؛ وتيسير استخدام هذه الأدوات لتحديد هوية وتحليل ما يلي: (1) الأنواع المهددة؛ (2) والأنواع الغريبة الغازية، (3) والأنواع والسمات المفيدة للزراعة وزراعة الأحياء المائية؛ (4) والأنواع المعرضة للتجارة غير المشروعة، (5) والأنواع ذات الأهمية الاجتماعية الاقتصادية، بما في ذلك التنوع الميكروبي.

المبرر: ستساعد أدوات تحديد الهوية الحالية والمنتجة حديثا الأطراف في جرد التنوع البيولوجي، والاكتشاف المبكر للأنواع الغريبة الغازية، وتنفيذ برامج العمل الأخرى في الاتفاقية التي تتطلب تحديد تصنيف الأنواع. ومن المهم وضع معايير تقنية وبروتوكولات دولية لتوصيف وجرد ورصد التنوع البيولوجي للموارد الوراثية المستأنسة وبيئات الإنتاج، حسب الاقتضاء. ويعتبر هذا الإجراء مهما بصفة خاصة على المستوى الأدنى تحديدا لفئات التصنيف لبعض الكائنات التي توجد فيها أنواع فرعية، وأصناف وسلالات وأنواع بيولوجية مختلفة، التي قد يكون لها مثلا، مستويات غزو مختلفة، وتأثيرات في مختلف النظم الإيكولوجية، أو استجابات أو ردود فعل مختلفة لعوامل المكافحة البيولوجية. ومن المفضل أن تكون أدوات التصنيف مفتوحة ويمكن الوصول إليها وفقا للمقاييس الدولية واتفاقات التراخيص للتكنولوجيات ذات الصلة. ويعالج هذا الإجراء الأهداف 1 و 2 و 5 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 16 من الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويساهم هذا الإجراء في تحقيق الغايتين 3 و 4 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف - توليد وتقاسم معلومات التصنيف.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: الأنشطة المزمعة من 10 إلى 16 التي تغطي جميع البرامج المواضيعية، والحصول وتقسيم المنافع، والمادة 8(ي)، والأنواع الغريبة الغازية والمناطق المحمية الواردة في المقرر 3/8.

نتيجة الإجراء: قدرات على تحديد هوية الأنواع الضرورية لدعم تنفيذ برامج العمل في إطار الاتفاقية، ومن بينها (1) تحديد أولوية المناطق المحمية وإدارتها؛ (2) والزراعة وتربية الأحياء المائية ذات الصلة بالأمن الغذائي؛ (3) ومكافحة الأنواع الغريبة الغازية وإدارتها؛ (4) وجرد الأنواع ورصدها.

الإجراء 5: بحلول عام 2015، استعراض وتعزيز القدرات البشرية والبنية التحتية لتحديد ورصد التنوع البيولوجي، وخصوصا في مجال الأنواع الغريبة الغازية، وفئات التصنيف التي لا تحظى بالقدر الوافي من الدراسة، والأنواع المهددة وذات الأهمية الاجتماعية-الاقتصادية، ضمن أنواع أخرى. وينبغي إجراء الاستعراض مع الشبكات الإقليمية وتنسيقه مع الأنشطة الوطنية والدولية.

المبرر: سيجري مؤتمر الأطراف، في عام 2015، استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الإستراتيجية. وينبغي أن يتضمن ذلك استعراضا للقدرات على تحديد ورصد التنوع البيولوجي الذي يمكن القيام به على الصعيد الوطني و/أو بالتعاون مع الشبكات الإقليمية. وينطوي ذلك على تجميع قوائم بالمختصين، والمؤسسات ومصادر التمويل، والتشجيع على حوافز لتدريب الشباب في مجال التصنيف للتأكد من أن المعارف والمهارات التصنيفية يتم نقلها بنجاح. ويعالج هذا الإجراء الأهداف 17 و 19 و 20 من الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويساهم في تحقيق الغايتين 3 و 4 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف - توليد وتقسيم معلومات التصنيف.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف:

النشاط المزمع 5: بناء القدرات على الصعيدين العالمي والإقليمي لمساندة التوصل إلى المعلومات التصنيفية وتوليدها، وتعزيز شبكات التعاون الإقليمي القائمة في مجال التصنيف.

النشاط المزمع 15: الأنواع الغريبة الغازية.

نتيجة الإجراء: تقديم معلومات إلى مؤتمر الأطراف كمساهمة في استعراض منتصف المدة للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وتعزيز القدرات البشرية على تحديد هوية الأنواع ورصدها.

الإجراء 6: القيام، قدر الإمكان، وبدعم من الجهود الحالية الرامية إلى إعداد القدرات في مجال مرافق معلومات وموضوعات التنوع البيولوجي الوطنية، وبناء وحفظ نظم المعلومات والبنية التحتية اللازمة لتجميع وتوثيق وتتبع استخدام العينات البيولوجية، بما فيها زراعة الخلايا والأنسجة، وإتاحة الحصول المجاني والحر على نتائج أبحاث التنوع البيولوجي الممولة من مصادر تمويل عامة، والأنشطة المتعلقة بها، وذلك بحلول عام 2016.

المبرر: لمتابعة متطلبات القدرات والبنية التحتية التي تم استعراضها في الإجراء 5 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، على الأطراف، والحكومات الأخرى والقطاع المالي، بما في ذلك الجهات المانحة، تعزيز البنية التحتية لبناء القدرات على التصنيف، بما في ذلك إعداد آليات للتمثيل الرقمي للمراجع والمجموعات الأخرى والمعلومات القائمة. ويعالج هذا الإجراء الأهداف 1 و 17 و 19 و 20 من الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويساهم هذا الإجراء أيضا في تحقيق الغايتين 3 و 4 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف - توليد وتقسيم معلومات التصنيف.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: النشاط المزمع 7: وضع نظام عالمي منسق لمعلومات التصنيف وفقا للمقاييس واتفاقات التراخيص الدولية للتكنولوجيات ذات الصلة.

نتيجة الإجراء: بنية تحتية للمعلومات لتلبية احتياجات التصنيف.

الإجراء 7: بحلول عام 2017، إعداد الموارد البشرية والبنية التحتية الكافية لحفظ المجموعات الحالية وبناء مزيد من مجموعات العينات البيولوجية والموارد الجينية الحية. ويمكن أن يتضمن هذا الإجراء تيسير منح التدريب الداخلي، وتبادل الخبراء وتعاونهم، والحصول على المعلومات لتعزيز المجموعات.

المبرر: إن حفظ المجموعات المرجعية، والأدوات المرجعية، وقسائم العينات، يكتسب أهمية قصوى من أجل تحديد ورصد التنوع البيولوجي والتنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا. ويسعى هذا الإجراء إلى كفاءة قدرات المؤسسات التي بها مجموعات من العينات البيولوجية والموارد الجينية الحية على القيام بما يلي: (1) تقديم خدمات تحديد الهوية؛ (2) وإجراء التدريب، (3) والاشتراك في التعاون الدولي في مجال بحوث التصنيف. ويعالج هذا الإجراء معوقات التصنيف المذكورة في إعلان داروين³ والأهداف 17 و19 و20 من الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويساهم هذا الإجراء أيضا في تحقيق الغايتين 3 و4 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف - توليد معلومات التصنيف وتقاسم معلومات التصنيف.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: النشاط المزمع 7: وضع نظام عالمي منسق لمعلومات التصنيف وفقا للمقاييس واتفاقات التراخيص الدولية للتكنولوجيات ذات الصلة.

نتيجة الإجراء: تعزيز الموارد البشرية والبنية التحتية المؤسسية، والمجموعات البيولوجية، بما فيها مرافق الحفظ الميكروبي خارج الموقع الطبيعي التي تعمل كأدوات للبحوث.

الإجراء 8: بحلول عام 2019، تحسين نوعية السجلات عن التنوع البيولوجي وزيادة كميتها في المجموعات التاريخية والحالية والمستقبلية وإتاحتها من خلال قواعد بيانات التصنيف وقواعد البيانات الجينية لتعزيز وضوح نماذج التنبؤ عن حالة التنوع البيولوجي وزيادة الثقة بها في ظل مختلف السيناريوهات.

المبرر: سيستعرض مؤتمر الأطراف، في عام 2020، تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وقيّم مدى التقدم المحرز في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، استنادا إلى جملة أمور من بينها التقارير الوطنية السادسة (المقرر 9/10). ويتمثل أحد الأهداف النهائية لاستخدام معلومات التصنيف في تعزيز وضوح نماذج حالة التنوع البيولوجي وزيادة الثقة بها في ظل سيناريوهات مختلفة للضغط البيئي، مثل تغير المناخ والدوافع الكامنة للتغيير. وتحقيقا لهذا الهدف، يجب على الأطراف إدراج استخدام معلومات التصنيف والمعلومات المرتبطة بها عن النظم الإيكولوجية، بما في ذلك البيانات الجينية، إدراجها في التقرير الوطني السادس. ويمكن أن يكشف هذا الإجراء أيضا المعلومات المفقودة عن الفترة بعد عام 2020. ويعالج هذا الإجراء الأهداف 1 و2 و4 و5 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و16 و19 من الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويساهم هذا الإجراء أيضا في

تحقيق الغايات 3 و4 و5 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف - توليد معلومات التصنيف، وتقاسم معلومات التصنيف واستخدام معلومات التصنيف.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: النشاط المزمع 7: وضع نظام عالمي منسق لمعلومات التصنيف.

نتيجة الإجراء: زيادة قدرات الأطراف على اتخاذ قرارات تستند إلى العلوم باستخدام معلومات عن حالة التنوع البيولوجي والخسارة المحتملة/الاستعادة المحتملة للأنواع، والموائل أو النظم الإيكولوجية في ظل السيناريوهات المطروحة ذات الصلة بالسياسات.

الإجراء 9: تيسير جرد لجميع فئات التصنيف في المناطق الوطنية والإقليمية المستهدفة ذات الأولوية مثل المناطق المحمية، والمناطق التي تقوم المجتمعات المحلية بحفظها، ومناطق الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي، والمناظر الطبيعية الأرضية المنتجة من الوجهة الاجتماعية الإيكولوجية، التي تم النظر فيها في إطار مبادرة ساتوياما وبرامج أخرى يمثل فيها الجرد أولوية لصنع القرار.

المبرر: يعتبر هذا الإجراء من إجراءات الدعم لإستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، والغرض منه الإسراع في توليد معلومات التصنيف التي تحتاجها الأطراف من أجل اتخاذ قرارات علمية مستنيرة بشأن حفظ وإدارة التنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم الإجراء إشراك أصحاب المصلحة المحليين في جرد التنوع البيولوجي. وسيتم تقاسم معارف التصنيف على نطاق واسع. ويعزز هذا الإجراء إشراك خبراء التصنيف والمواطنين الآخرين في دعم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وزيادة القدرات على التصنيف بعد عام 2020. ويمكن أن تتضمن المشروعات أيضا الجرد، وتحديد صفات الوراثة للأنواع المستأنسة ورصدها في بيئات إنتاجها، مثل المرافق الزراعية والحرجية ومرافق زراعة الأحياء المائية، عند الاقتضاء، بحلول عام 2019. وينبغي إدراج التنوع الميكروبي حيثما أمكن. ويمكن البدء في جرد الأنواع كمسألة ذات أولوية في المناطق التي توجد عنها بالفعل معلومات أساسية عن تواجد الأنواع ويمكن الحصول على هذه المعلومات، بغية دعم إعداد خطط عمل وطنية وتعزيز الحفظ، والاستخدام المستدام والحصول وتقاسم المنافع على الصعيد المحلي.

ويعالج هذا الإجراء الأهداف 1 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و19 من الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويساهم في تحقيق جميع الغايات الخمس في إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف - الدراية، وتحديد معلومات التصنيف ووضع أولويتها، وتوليد، واستخدام معلومات التصنيف.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف:

النشاط المزمع 4: توعية الجمهور وتنقيفه.

النشاط المزمع 6: تعزيز الشبكات القائمة للتعاون الإقليمي في مجال التصنيف.

النشاط المزمع 14: الحصول وتقاسم المنافع.

وجميع الأنشطة المزمعة في إطار الهدف التشغيلي 4.

نتيجة الإجراء: زيادة القدرات على توليد وتقاسم معلومات التصنيف. وإشراك أصحاب المصلحة في مشاريع الجرد. وتعزيز علم المواطن. والمساهمة في مبادرة الاتصال والتثقيف والتوعية العامة من أجل التنوع البيولوجي.

الإجراء 10: بين السنوات 2018 و2020، تقييم التقدم المحرز في إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية، بغية إدامتها بعد عام 2020، وذلك باستخدام مؤشرات أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالتصنيف، ضمن جملة أمور.

المبرر: يسعى هذا الإجراء إلى كفالة استمرار أنشطة بناء القدرات على الأجل الطويل على جميع المستويات. وسيجري مؤتمر الأطراف، في اجتماعه المقرر عقده في عام 2020، استعراضاً لتنفيذ الاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وفي هذا الوقت، ينبغي تقييم منجزات بناء القدرات في مجال التصنيف بالتوازي مع التقدم المحرز في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويمكن أن تقيّم البلدان المشاركة في مبادرات التصنيف الوطنية و/أو الإقليمية، مدى التقدم المحرز بشأن الهدف 19 والأهداف الأخرى ذات الصلة، باستخدام المؤشرات المقترحة للتصنيف⁴، فضلاً عن التقدم الذي تبذل عنه الأطراف والحكومات الأخرى. ومن المؤشرات الإضافية المحتملة ما يلي: (1) مؤشرات العملية: عدد الأفراد المدربين؛ وعدد الأفراد الذين يستخدمون مهارات التصنيف بعد حصولهم على التدريب، وعدد حلقات العمل المنظمة؛ (2) ومؤشرات النواتج: عدد مواد التدريب المنتجة؛ وعدد أدوات التصنيف، وعدد المنجزات المحققة الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية في برنامج العمل؛ (3) ومؤشرات النتائج/التقدم: الزيادة في عدد دراسات التصنيف المنشورة (عالمياً، وحسب المنطقة)، وزيادة عدد المؤسسات التي تم تعزيز بنيتها التحتية وعدد فرص العمل لخبراء التصنيف. ويعالج هذا الإجراء جميع الأهداف، وخصوصاً الهدفين 1 و19 من الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وسيقدم استعراض إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف معلومات مهمة للنظر فيها عند صياغة الإستراتيجيات بعد عام 2020.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: النشاط المزمع 5 ولكنه مهم أيضاً بالنسبة لجميع الأنشطة المزمعة الأخرى في برنامج العمل.

نتيجة الإجراء: استعراض تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف. ومعلومات للأطراف لتطوير الإستراتيجية بعد عام 2020.

هاء - التنفيذ، والرصد، والاستعراض والتقييم

7- ستنفذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف لدعم برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف وضمن الإطار الأوسع نطاقاً للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وبناء عليه، تسري الأحكام بشأن التنفيذ والرصد والاستعراض والتقييم الواردة في القسم الخامس من الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وآليات الدعم الواردة في القسم السادس من الخطة الإستراتيجية (المقرر 2/10)، تسري على تنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف وإستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف.
